عادل عبدالمهدي والمالكي موضع تهكم العراقيين على فيسبوك وتويتر

العراقيون يعترفون لعبدالمهدي بإنجازاته: حصة العدس

تعامل العراقيون مع خطاب رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي وتغريدة سابقه نوري المالكي بالسخرية والتهكم، إذ حمل الاثنان المتظاهرين الذي يواجهون القتل والقمع مسؤولية تدمير العراق، متجاهلين خطورة الأوضاع المتردية في البلاد ومطالب الشعب العراقي بالحياة الكريمة.

من أجل سماع صوت المتظاهرين بشكل أفضل

بغداد - توافق رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي، مع نوري المالكي الذي تقلد نفس المنصب سابقا، في نظرتهم للتظاهرات التي تجتاح العراق مطالبة برحيل "الفاسدين" وتأمين فرص عمل للشباب، لينالوا نصيبهم من التهكم والسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وألقى عبدالمهدي خطابا تلفزيونيا دافع فيه عن إنجازات حكومته، معتبرا أنّ ما يجري الآن هو "تدمير الدولة، كل الدولة.."، متجاهلا الأوضاع المعيشية المأساوية التي يعيشها المواطن العراقي، ومطالبه باستبعاد الميليشيات التي ترهن العراق لإيران وتسببت في كوارثه التي يدفع ثمنها الشباب اليوم.

وطالب عبدالمهدي بمنحه فرصة ليستكمل إنجازاته، رغم أن الشعب العراقي لم يلمس منها شيئا سوى "العدس"، بحسب ما ذكر الناشطون على الشبكات الاجتماعية، فقال أحدهم على فيسبوك:

عباس عدنان

#اررررررررحل لا بارك الله فيك وبخيرك.. شو قدمت غير العدس.

وسخر آخر على تويتر:

@james_sargon

من يُصدق خطاب عادل عبدالمهدي، أنصحه بمراجعة طبيب نفسي.

وعلق ناشط على صفحة عبدالمهدي في فيسبوك ساخرا:

Ali Omar Alhamdani

اليوم هو ذكرى مرور عشر سنوات على اعتقادي بأن غدا سيكون أجمل.

وأضاف آخر:

@khzaatar

خطاب رئيس حكومة العراق عادل عبدالمهدي لن يؤثر على الشارع العراقي الذي تخطى مسألة الوضع المعيشي إلى مرحلة المطالبة ببناء الدولة الجديدة عبر التركيز الشعبي على مسألة طرد إيران من #العراق، تحقيق التهدئة في الشارع العراقي يجب أن يكون عبر تعامل النظام بأسلوب يرقى إلى مطالب الشعب.

ومنذ مساء الأربعاء، بدت مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر وإنستغرام وواتساب معطلة في أنحاء العراق باستثناء إقليم كردستان الذي يمتلك بنية تحتية منفصلة في ما يتعلق بالإنترنت، مع بطء شديد في شبكة الإنترنت، وقال مرصد "نتبلوكس" لمراقبة الإنترنت إن الخدمة انقطعت عن معظم أنحاء العراق بما في ذلك العاصمة بغداد، وإن معدل الاتصال انخفض إلى ما دون 70 في المئة، وسط تجدد احتجاجات مناهضة للحكومة.

@nourialmalikiiq

إن ما حصل اليوم في ساحة التحرير أمر مؤسف ولا يصب في مصلحة الجميع، ندعو المحتجين إلى الالتزام وضبط النفس والاحتكام للقانون والحفاظ على سلمية التظاهرات.

بدوره، نشر رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي تغريدة على تويتر قال فيها:

وسارع الناشطون للرد عليه وتذكيره بما فعله حينما كان يتقلد منصبه، وقال أحدهم:

@medoessam123

وقمعك لمظاهرات ساحة التحرير في 2011 ماذا عنها؟ ومظاهرات ساحات المحافظات الغربية 2013 ألم تكن أمرا مؤسفا؟ #فاسد__قاتل.

وكتب مغرد مستعيدا تاريخ حكم المالكي في العراق:

@nourialmalikiiq

"اللي صار اليوم تعلموه منك.. أنت اللي أسست له ببداية اندلاع التظاهرات بزمنك.. ولو موجود أنت الآن بالسلطة كان سويت الأتعس منه.. وكان هديت ورا قتل المتظاهرين وسحلهم وجرحهم، صفحاتك بالفيسبوك وتويتر تنبحلك وتخون المتظاهرين وتسبهم..
يا أتعس كائن حي بتاريخ حكم العراق".

وأضاف ناشط:

@Mrs_CarmelDonut

"أني منك (لو كنت في مكانك) أستحي أكتب تغريدة وأسوي روحي خوش آدمي!! أتعجب إلك عين يعني!! دنچب بالله".

وتهكم صحافي ساخرا من حديث المالكي الذي لا ينطلي على أحد:

@omartvsd

عميد الديمقراطية في العراق والمدافع عن الحقوق والحريات.. تغطيتي لأحداث اليوم ذكرتني بتغطيتي لاقتحام ساحة اعتصام الحويجة وقتل المتظاهرين السلميين داخلها.

وكتب مغرد:

@nourialmalikiiq

لا بشرفك!!!!
"أصلا اللي دا يصير أكثره تبعات حكمك الفاشل 8 سنين راحوا شبابنا بالحرب واتهجرت العوائل وساءت كل أمور الحياة بالعراق. وبعدك تنظر وتتفلسف!!!".

وقال ناشط:

@iraq_1981

"الاحتكام للقانون!!!! هو أنتم القانون.. يشتكون منكم إلكم!!! هو كلشي بالعراق مفصل على مقاسكم بعد وين نولي وين ننطي وجوهنا إني من الناس خريجة بلا تعيين صار 16 سنة.. بطلت ما أريد وظيفة أريد شارع مبلط حتى مين تمطر الدنيا أولادي يرجعون نظيفين مو راكسين بالطين هم وحقائبهم".

وتابع آخر:

@qusayisawi

عن أي قانون تتحدث؟ ألم يكفل الدستور الحياة الكريمة لكل مواطن عراقي؟ ألم يحمل الدستور مسؤولية توفير العمل للعاطلين؟ ألم يذكر الدستور أن النفط ملك الشعب العراقي؟ ألم يضمن الدستور رعاية العاجزين وكبار السن والأطفال؟ ألم ألم ألم.. هذا الدستور، العقد الذي تعاقدنا عليه.

وتوعد مغرد المالكي بالحساب قائلا:

@doory_shesha

"تتذكر اللي سويته أنت بساحات الاعتصام في 2014 أبو الفقاعة؟ يجيك يوم وتتحاسب بس أصبر على رزقك".

وعلق ناشط:

@abofatema64

المضحك المبكي.. كل من يترك السلطة والمنصب ينزل عليه ملاك الإنسانية ويصبح منظرا وإنسانيا ويخاف على مصلحة الشعب!!!! يا عمي... حكمت البلد 8 سنوات ولم تقدم أي شيء سوى قربت النسابة (الأصهار) والعائلة والحزب، ولديك 7 مناصب.

وطالب آخر بمنح الشعب العراقي نصيبه من ثروات بلاده، التي يتقاسمها السياسيون، فيما يعاني المواطن في محاولة تأمين مستلزمات حياته اليومية، وكتب:

@zhraa_mzhs

"أنطوا العالم حصة من النفط.. شبعوهم وفروا لهم حق العيش.. وما حد يطلع تظاهرة".

وأكد البعض أن تغيير الوجوه السياسية في النظام السياسي الحالي لن يغير أوضاع العراق، لاسيما وأن المعممين والميليشيات المسلحة التابعة لإيران تتحكم في مصيره، وتمنع أي محاولة حقيقية لإحداث تغيير.

ضغوط أميركية بريطانية على فيسبوك للتراجع عن تشفير الرسائل

واشنطن - طلبت الحكومات الأميركية والبريطانية والأسترالية من موقع فيسبوك التخلي عن تشفير كل منصاته دون ضمان السماح للسلطات بالاطلاع عليها، لكن الشبكة الاجتماعية رفضت هذا الطلب حماية لبيانات مستخدميها.

ويواجه المحققون في جميع أنحاء العالم معضلة حقيقية عندما يتعلق الأمر بالاطلاع على رسائل إلكترونية أو فورية وصور مخزّنة في خوادم بالخارج، أي "أدلة رقمية" أساسية لكشف الحقيقة.

ويطالب المسؤولون السياسيون باستمرار بإمكانية الوصول إلى هذه البيانات لكن من الصعب التوفيق بين هذا الأمر وضرورة احترام الحياة الخاصة للمستخدمين، خصوصا أنه قد يتم استخدام هذه البيانات في التجسس على صحافيين ومعارضين للحكومات.

وأعلن فيسبوك الذي يواجه انتقادات في العالم لعدم تأمينه البيانات بشكل كاف، أنه ينوي أن يشفر قريبا منصته للرسائل الفورية (مسنجر)، كما فعل في تطبيق "واتساب".

وفي رسالة مفتوحة موجهة إلى المدير التنفيذي فيسبوك مارك زوكيربرغ، طلب وزيرا العدل والداخلية الأميركيان بيل بار وكيفن ماكالينان ونظيراهما؛ البريطاني بريتي باتيل والأسترالي بيتر داتن، الامتناع عن تنفيذ هذا المشروع "دون إدراج وسيلة للاطلاع بشكل قانوني على محتويات الاتصالات بما يسمح بحماية مواطنينا".

وأشاروا إلى أن المجموعة قدمت 16.8 مليون بلاغ في 2018 عن صور أو سلوك ممكن لتحرش جنسي بأطفال، موضحين أنه إذا نفذ فيسبوك خطته، فلن يكون من الممكن تحقيق سبعين بالمئة من هذه البلاغات. ودعوا المجموعة إلى "تعليق" إصلاحها إلى أن يتم التوصل إلى حل.

واعترف زوكيربرغ بأن التمكن من الوصول إلى المحتويات الإشكالية "يعد إحدى الأدوات الأساسية لمكافحة النشاطات الإجرامية".

وأضاف أنه من دون هذه الإمكانية "الأمر أشبه بالعمل بيد واحدة على الأقل مقيدة وراء الظهر على أمل أن تكون اليد الثانية تملك الأدوات الكافية"، مشيرا إلى أن مسألة مكافحة استغلال الأطفال "أثرت بشكل كبير" على قرار تشفير مضمون شبكة التواصل الاجتماعي.

تشفير الرسائل سلاح ذو حدين

لكنه ذكر أن حماية سرية المبادلات على خدمات الرسائل تسمح بحماية الصحافيين في الدول التي لا تسمح بحرية الصحافة ومتظاهري هونغ كونغ والمعارضين بشكل عام. وقال "أبلغنا السلطات بقرارنا مسبقا للعمل على أن تجري الأمور بأفضل شكل ممكن".

وصرح متحدث باسم فيسبوك أنه "يعارض محاولات الحكومة لتأمين دخول بطرق ملتوية" في إشارة إلى ثغرات تدخل دون علم المستخدم وتسمح بتحويل البرنامج إلى "حصان طروادة".

وأوضح "نعتقد أن الناس يملكون حق إجراء محادثات خاصة على الإنترنت"، مشيرا إلى القانون الذي يسمح للمحققين بطلب بيانات من الشركات عن طريق قاض.

وكان هذا النص الذي يسمى "قانون السحاب" أقر في مارس 2018 وأنهى خلافا قانونيا نجم عن رفض مايكروسوفت في 2013 تسليم القضاء الأميركي رسائل إلكترونية لمهرب مخدرات بحجة أنها مخزّنة في أيرلندا.

وهو يسمح للحكومة الأميركية أيضا بإبرام اتفاقات ثنائية مع الدول التي تحترم الحقوق الإنسانية ليتمكن المحققون من الطرفين من تقديم طلباتهم بشكل مباشر إلى المجموعات المشغلة في الدولة الأخرى.

من جهة أخرى، أعلنت واشنطن ولندن أيضا أنهما توصلتا إلى اتفاق ثنائي سيسمح لشرطة كل من البلدين بالتوجه بسهولة أكبر إلى شركات البلد الآخر لطلب بيانات ضرورية حول تحقيقات في جرائم خطيرة مثل التحرش بالأطفال أو الإرهاب.

ويمكن أن تقوم كندا وأستراليا بالأمر نفسه لكن المفاوضات أكثر تعقيدا مع الاتحاد الأوروبي.

وانتقد "مركز الديمقراطية والتكنولوجيا" الضغوط على فيسبوك والاتفاق الأميركي البريطاني. وقالت هذه المنظمة إن "الحكومتين تلعبان على وتر الخوف في جهد متفق عليه لتقليص أمن الاتصالات في العالم وبناء مراقبة حكومية".

ورأت هانا كي ديلا فاليه المسؤولة في الجمعية أن "التشريع لتقنيات أقل أمانا يشبه فرض إقامة أرصفة قابلة للانهيار لمنع المجرمين من الهرب".

أبرز تغريدات العرب

jerrymahers

أين القنوات الإخبارية التي شغلتنا لأشهر بقضية خاشقجي ولم تعط العراق ساعات من تغطيتها الإخبارية؟
أليس الشعب العراقي أحق بنقل معاناته وهو ينتفض بوجه إيران وعملاء الداخل في مشهد يجسد عروبة هذا البلد العظيم؟ #العراق__ينتفض.. فهل تشعرون به وبمن سقط قتيلا على يد الإرهابيين؟

motaebalmotaeb

يا صديقي لو ولدت في النجف ستكون شيعيا ولو ولدت في نجد ستكون سنيا ولو ولدت في الفاتيكان ستكون مسيحيا.. ريّح ملائكتك عن داء التعصب فصدفة مولدك ودينك ومذهبك لا تعطيك الأفضلية ولا تمنحك الحقيقة المطلقة، كن إنسانيا متعايشا مع الجميع باختلافاتهم.

Hussainz9

الإكراه لا يصنع حتى نصف مؤمن بأيّ اعتقاد، وحدها الحرية تفعل ذلك، فطالما الفرد يعيش الخوف من مزاولة ذاته، سيبقى ينافق حتى يتحصل على "شبه" حياة!

hawawi7071

"بصير ما نستخدم "أخت رجال" أو "بتسوى عشر رجال" أو شبيهاتهم كمدح لبنت؟ لأنها مش مدح، فرصة نتخلص من هي الأشياء الصغيرة غير الصحيحة اللي عم يتشبع عقلنا الباطن فيها بكل مكان".

FahadRashedBlog

الصفقات المالية المشبوهة تتطلّب أن يُطرح السؤال "من أين لك هذا؟"، ليس فقط على المُشتري، بل على البائع أيضا، فالعدالة الاجتماعية ليست أقلّ أهمية من مكافحة الفساد.

mohammad_dawi

"أنت كمعلم تعمل إضراب لأن راتبك مش مكفيك، بتقوم الحكومة بتخصم من راتبك اللي مش مكفيك مشان توقف إضراب، فن إدارة البسطات قصدي الأزمات".

m_m7mud

أكره الخطأ دائما لكن لا تكره المخطئ.. وابغض المعصية لكن سامح العاصي..
وانتقد القول لكن احترم القائل..
فمهمتنا أن نقضي على المرض.. لا على المرضى...

TTaimee1

لم تترك المناكفات الحزبية والاستغلال السياسي السيء للقضايا العادلة في بلادي فرصة للخوض فيها والتضامن معها.

تابعوا

MariaSharapova

ماريا شارابوفا
بطلة تنس روسيّة.